

من عرض هذا للتعليم وهل هو عو الأمية أو تزييد عامة الشعب بضغط من الثقافة .

وبعد ما عرض لتاريخ التعليم الأولى في مصر قل إن وزارة المعارف في عهد حوات الاستفاضة من التعليم الإلزامى

وأتخاذها أساساً للحياة العملية فلم توفق في بعض التجارب وكان نجاحها محدوداً في بعضها الآخر .

وواجه أسباب هذه الحالة وهل هي في التعليم الإلزامى نفسه مع ما أسداه من خدمات للبلاد في استنارة الشعب ، وتنزيه عاقته عن كثير من العادات السيئة ، أو مرجعه إلى عوامل أخرى .

وقال بعد ذلك : إن الوزارة بحثت أوجه للنقص فأتت أن تتوحد السلطة التي تصرف على التعليم الإلزامى ، وأن يستبدل بنظام نصف اليوم بنظام اليوم الكامل ، وأن تكون مدة التعليم الأولى ست سنوات تبدأ من سن السادسة ، وأن توحد خطة الدراسة ، فيما خلا اللغة الأجنبية ، بين التعليم الأولى والتعليم الابتدائي ، فإن تندر توحيدها فلتترب جهد المستطاع

وانتقل مماله إلى الحديث عن مشكلة للتنذية والحالة الصحية لتلاميذ الإلزامى وأوجه علاجها وما يقام في طرقها من مقبات



مجلس التعليم الأعلى

تعد مجلس التعليم الأعلى اجتماعه الأول للدورة الحالية في الأسبوع الماضي برئاسة معالي الدكتور محمد حميد مهكل باشا وزير المعارف فانتج معاليه الاجتماع بخطبة ضافية من جوامع الكلام عرض فيها مشكلات التعليم المختلفة وما يراه من أوجه علاجها . وبدأ معاليه الحديث معرباً عن سروره بتحقيق للشروط التي أقرها المجلس في دورته الماضية وأقرها البرلمان لنظم الامتحان والتوانين للصلة بها ، ورجا أن تنشى الوزارة والبرلمان من إقرار قانون التعليم الحر ونظام المجان قريباً .

ثم تكلم عن التعليم الأولى وتمدد أوانه بين نظام اليوم الكامل ، ونظام نصف اليوم ، ورياض الأطفال ، وما تجره هذه الألوان من تشكيل مختلف لعقليات التلاميذ ، وانتقل إلى الكلام

وأخطر في الأزهار ووضحة السنأ
وأبسم عن ملح من البرق خلب
وأصرخ حتى يفرغ الرعد في السما
وأغضب حتى ينكر الكون غضبي
أنا الأمل الشعاع في كل غاية
أنا ذهب القناع في الترب والصفا
تذبيونه من فرط ما تعبدونه
وتسقونه كالهمل يشوى بطونكم
حيم لمن لا يعرف الله قلبه
فيا عابدي هذا القلزم ما شرى
ويا صانئيه شهوة في قلوبكم
ويا مرسلي في الأسارى صفرة
وتبلاً وأطاعاً وحريراً أئمة
أيا عابدي هذا القلزم ما شرى

وأعد إكليلا من الخرزات
وأعبس بالإعصار والهبات
وتخلع الأنكال مرتطدات
وأبسط في صفحي يد الحسنات
أنا الجوهر المكنون في الجرات
تذبيونه بالنار والحسرات
وما فيه من سحر سوى القمات
فأذوبه إلا حيم طفاة
ويسبح في بئر من الحرمات
وما ابتاع من جور ومن سطوات
وزينة شيطان وتاج عتاة
وشحاً وكبراً جامد النظرات
تبيد وتفتى كل ذات حياة
وما ابتاع من زهر ومن شهرات

وقد جدت كالرو في الصخرات
وأتم من الآثام في غفلات
لأطيقن من أهواله صمقات
وأطلق طوفاناً من السبرات
أسطها سبلاً من العنات
وأنتع في بوق الردي صرخاتي
فتطبق أطواذي على ريواتي
وتنلق الأهوال من فجواتي
مُسرة الأحجار ، محتلمات
تصمد منها أنج الزفوات
من الكفر والآثام والشهوات
كما كنت أمّا حجة الزمات
تدب بها الساعات مكتهلات
وأحسب أن الحشر في لظلت أ

رؤيدكم هلاً أذيتم قلوبكم
ويا ليت شعري كم نداء أناكم
نداء لو أن الراسيات وعينته
وكم من نبي كلم الله جانياً
فهلأ خشيم تقمى بعد نعتي
وأطلق صوتي قاصف الرعد داوياً
وأرسل زلزالاً عليكم وعيلاً
وتندلع النيران من كل نفرة
براكين من أقواها تنذف الردي
تسيل على التبعان ناراً وحرقة
وفي مثل ملح البرق ينهار عالم
أيا ساكني بيتي ذروني أكن لكم
ولا تفجسوني في سنين مبرقة
فاني إخال للعصر قد طال واتقضى

مالية ، وترك إبداء الرأي لحضراتهم في هذه المسألة

واستطرد إلى موضوع تعليم اللغات الأجنبية في المدارس الابتدائية ، وسأل : هل نأخذ برأي القائلين بعدم تعليم الطفل لغة أجنبية قبل الحادية عشرة من سنه ؟ أم أن أحوال مصر الخاصة تقتضي التجاوز عنه والأخذ بما يخالفه ؟

ويبد هذا يحدث عن معهد التربية الابتدائي وما تراه الوزارة من ضرورة إعادته ؛ ثم قال : وموضوع هذا المعهد من المسائل المروضة على حضراتكم في هذه الدورة ؛ وأكبر رجائنا أن تتجولوا درسها والبت فيها ، حتى إذا أقررتوها دخلت في ميزانية الوزارة للعام المقبل

ثم عرض للمسألة الأخيرة التي سيرض ببحثها في هذه الدورة وهي مسألة التعليم الثانوي والفرص منه ومدى نجاحه في الإعداد للجامعة وللتعليم العالي الفني وغيره

وختم معالي الوزير خطبته بقوله : إذا بحثنا هذه المسائل نكون قد حددنا أغراضنا من التعليم في حياة مصر الحاضرة ، ووضمنا الأساس للمسلم لصياغتها العملية ، وأعدنا أمتنا لمقبل بزجوه كلنا زاهراً مجيداً

كيف تقسم معجزات راور وسليمان عليهما السلام

ذكر الأستاذ عبد المتعال الصعيدي في العدد (٤٤٢) من مجلة الرسالة للثراء ، أن بعض المفسرين ذهب إلى أن المراد من تخيير الجبال وتمييعها مع داود أنها كانت تصبح كما يصبح كل شيء بمحمد ، وكان هو عليه السلام يفقه تمييعها فيصبح ، وأن المراد من تخيير الريح لسليمان أنه راض الخليل وهي كالريح ، وأن المراد من إلاة الحديد وإسالة القطر استخراجهما بالنار واستعمال الآلات ، وأن المراد من الشياطين التي سخرت له ناس أقوياء . ثم ذكر أن نظام الدين النيسابوري جعل ذلك حذقة لا داعي إليها ، لأن قدرة الله في باب خوارق المعاديات أكبر من أن نحتاج إلى هذه التنكفات

وفي رأبي أن هذه التأويلات حذقة حقاً ، ولكن للنيسابوري لم يوفق في الرد عليها . فأما أنها حذقة فلأن صاحبها لم يحمله عليها إلا إرادة حملها على غير بابها من خوارق المعاديات ، فجرى في التفسير وراء ميله وهواه ، وللتفكير أصول متبعة ، وقواعد مرسومة ، وشأنه في ذلك كشأن كل للعلوم ، فليس هوى

النفس من سبيل العلم ، ولو أخذناه أصلاً في ذلك لأدى بنا إلى إنكار للمعجزات كلها ، كما فعل بعض الناس قديماً وحديثاً . ومن المقرر أنه لا يصح تأويل النقل إلا عند ما يارضه النقل ، فحينئذ يجب التوفيق بينهما بالتأويل ، لأن دلالة النقل ثانية ، ودلالة العقل قطعية ، والواجب حمل الظن على القطع ، ولا يصح العكس

وأما أن النيسابوري لم يوفق في الرد على هذه الحذقة ، فلأن معجزات الأنبياء لا يكفي في إثباتها الاعتماد على إمكانها وقدرة الله عليها ، ذلك لأن الله تعالى يقدر على ما لا وجود له ، وقدرة على معجزة من المعجزات لا يكفي في إثبات وجودها وفي رأبي أنه يجب الرجوع في معجزات داود وسليمان عليهما السلام إلى تاريخهما الصحيح ، لا إلى ما أحاط بتاريخهما من خرافات للتاريخ ، فإذا ثبت من تاريخهما الصحيح أنهما مورضان في الدعوة إلى الإيمان ، وطلب منهما هذه المعجزات دلالة على نبوتهما ، كانت هذه الآيات من باب المعجزات ، لأنها استوفت أركان المعجزة من خرق المعاديات ، والاقتران بالتحدي مع عدم المارسة . وإذا لم يثبت من تاريخهما الصحيح شيء من ذلك ، كان لنا تأويل هذه الآيات بمثل ما أولت به أو غيره ، ولم يكن ذلك في شيء من الحذقة

ولكن أتى لنا هذا في عصر طني فيه الجلود ، وأسكت فيه الجامدون صوت الإصلاح ، كفانا الله شرهم ، وهداهم إلى ما فيه مصلحتنا ومصالحهم ، إنه الهادي إلى سواء السبيل (عالم)

أخطاء في كتاب المنتخب

وقع نظري في « المنتخب من أدب العرب الجزء الثاني - تأليف بعض رجال المعارف - » على أخطاء في النحو والفهم في تصييد ابن الرومي التي مظهرها :

يا أخي ابن عهدهُ ذاك الإخاء أين ما كان بيننا من صفاء
١ - فأما الخطأ الأول فهو :

وأرى أن رُقمةَ الأدمِ الأحمر (م) « أرضاً » علقها بدماء
فكلمة « أرضاً » خطأ واضح - والصواب (أرض)

٢ - أما الخطأ الثاني فهو :

تقل للشاة حيث شئت من الرقمة (م) « طبياً » بالفتحة للفكراء
هكذا بكسر الطاء ثم قالوا في الحاشية : طبياً علماً . . .

والأصوب بل الأليق بمقام المدح ، والأنسب للفن الشعري

أما لجنة التحكيم في هذه المباراة فكونة من الأساتذة :
خليل ثابت بك رئيس محرر المقطم وعضو مجلس الشيوخ ،
والدكتور أمير بقطر عميد قسم المعلمين بالجامعة الأميريكية ،
والأستاذ محمد مطهر سميد للفتش بوزارة المعارف
وستعلن نتيجة هذه المباراة في شهر فبراير المقبل عند انعقاد
مؤتمر الشباب الاجتماعي بقاعة بورت التذكارية .

أن تكون « مطباً » بفتح الطاء أي طاباً خيراً . وقد وجدت
في « شرح ديباجة القاموس » الطب بفتح اللام الحازق بضمه .
وجاء في « أساس البلاغة » أما طب فهذا الأمر عالم به .
كما ورد في الصباح ؛ وقال لعالم بالشئ « طب »
وعلى هذا يكون المعنى : إنك لتقتل الشاة خيراً طاباً بالفتح
للتكرام حينما شئت من رقعة الشطرنج
٣ - وأما الخطأ الثالث فهو :

راحة النفس والسياسة والمنفعة

والأمن في حياء (رؤاء)

هكذا بضم الراء ... وجاء بالحاشية (حياء رؤاء
أي جميل) والضواب : حياء رؤاء ... بفتح
الراء ، أي حياء جم كثير

فقد سمع حياء جم ... ولم يسمع حياء جميل

حينئذ محمود البشير

(حاشية) : ورد في كلمتنا (سبوي وابن دريد)
خطأ مطبى هو : « وأما بيتان أبي بكر ابن دريد »
والضواب : « وأما بيتا أبي بكر ابن دريد ... »

المباراة الاجتماعية لرابطة الشباب المصري

تبرع حضرة صاحب السعادة صالح عنان بلشا
رئيس رابطة الشباب بثلاثين جنيهاً مصرياً
- كعادته في كل عام - لتوزيع على حضرات
الكتاب المشتهين بالمسائل الاجتماعية . وقد
رأت الرابطة أن يكون موضوع مباراة هذا
السام من « تأثير المرأة في توجيه الشعب »
وقد حددت الرابطة يوم ٣١ يناير سنة ١٩٤٢
آخر موعد لقبول إجابات هذه المسابقة ،
واشترطت أن يكتب على وجه واحد من الورق
والأ تزد على عشرين صفحة من حجم
الفولمكاب ، وأن يكتب اسم للتابع وعنوانه
على ورقة مستقلة ، وترسل باسم الأستاذ
أحمد إبراهيم خطاب سكرتير رابطة الشباب
(بوسنة القلعة بمصر) . أما جوائز هذه المباراة
فممنوح الفائز الأول خمسة عشر جنيهاً مصرياً ،
والثاني عشرة جنيهاً ، والثالث خمسة جنيهاً ،

محلات شيكوريل الكبرى تقدم لحضرات زبائنها الكرام
مزيد التهاني بمناسبة عيد الأنخي المبارك وترجو للولي أن يعيد
هذا العيد السعيد على الشعب المصري بخير وسعادة .



بمناسبة عيد الأنخي المبارك تقدم محلات ارككو لحضرات
زبائنها الكرام مزيد التهاني بحلول هذا العيد السعيد أعاده الله
على الجميع في خير وسعادة .